

دلائل فبركة التسجيل الصوتي لضابط الجيش قبل مقتله في سيناء



السبت 8 يوليو 2017 01:07 م

أثار مقطع مسجل قيل إنه لضابط مصري قتل في هجوم شنه مسلحون الجمعة 7 يوليو 2017، شكوك رواد الشبكات الاجتماعية، ومختصون في تحرير المقاطع الصوتية، حول صحة هذا التسجيل

وبحسب التسجيل المزعوم للعقيد أحمد المنسي، الذي وصف بأنه آخر رسالة صوتية للضابط المصري قبل "استشهاده" على يد جماعات إرهابية لم تعرف من هي حتى الآن، طالب بتدخل قوات من الجيش المصري لدعمه قائلاً، إن في اللحظات الأخيرة من حياته ولن يترك الأرض والمجندين الذين معه في الموقع

وبالرغم من التعاطف الكبير مع التسجيل الصوتي المزعوم، والانتشار الواسع له، لكن هناك أسباب توحى بأن التسجيل الصوتي مفبرك، بطريقة رديئة أيضاً:

وبالدخول إلى صفحة الضابط القتيل، التي تحتوي على عدد من الصور الشخصية له بالزي المدني والعسكري، إلا أنها كانت خالية من المقطع المسجل مما يثير الانتباه حول كيف أوصل الضابط القتيل تسجيله إلى وسائل الإعلام

كما أنه بعد الواقعة بعدة ساعات نشر التسجيل الصوتي على صفحات غير معروفة وعلى حسابات غامضة على موقع يوتيوب، كان أولها حساب تابع لموقع مبتدا الإخباري المصري دون أن يشير إلى مصدر الحصول على الشريط وجهة نشره الأولى

كما كان من اللافت في التسجيل المزعوم، جودة المادة التي تمت إذاعتها ونقاؤها من أي تشويشات على الرغم من المكان الذي يقف فيه المتحدث والذي أشار إلى أنه في المعركة يفترض أن المتحدث كان واقفاً في الهواء الطلق وخلال اشتباك مسلح وهم ما يظهر في التسجيل

أيضاً ظهر صوت طلقات رصاص في المقطع المسجل كان خلفية بعيدة عن مكان التسجيل كما لو أنه لم يكن في موقع الأحداث

قال الناشط الحقوقي المتابع للشأن في سيناء، هيثم غنيم، في منشور على صفحته بـفيسبوك، إن العقيد أحمد منسي، تربطه علاقات شخصية بأحد تجار المخدرات في منطقة شمال سيناء

وبرر غنيم هذه العلاقة بالصورة التي جمعت بين الضابط القاتل وزعيم قبلي سيناوي كان محكوماً عليه بتهمة قتل ضابط شرطة في ٢٠١٠ ويدعى سالم أبو لافي الذي تمكن من الهرب من قبضة الشرطة المصرية عام 2010، قبل أن يتم اغتياله في هجوم نفذته عناصر تابعة لـ ولاية سيناء بعد سيطرتها على مركبات عسكرية مصرية، استغلوها في التمويه قبل الهجوم على كمين أعده بعض عناصر القبائل السيناوية وكان أبو لافي ضمن القتلى بحسب ما ذكر موقع سيناوي

واتهم غنيم قوات الصاعقة المصرية التي يعد العقيد أحمد المنسي، أحد أبنائها بالتورط في جرائم قتل مدنيين عزل من أهالي سيناء، وهذه الجرائم مصنفة دولياً على أنها جرائم حرب، بحسب غنيم

وكانت قناة مكملين المصرية التي تبث من تركيا قد نشرت تسريباً مصوراً، لقيام عناصر من قوات الصاعقة المصرية، بقتل عدد من الأشخاص، وهم عزل، بزعم قيامهم بعمليات إرهابية ضد القوات المسلحة المصرية

وقتل 23 من قوات الجيش المصري بينهم 5 ضباط وأصيب أكثر من 30 آخرين، الجمعة، في هجوم انتحاري بسيارتين ملغومتين على نقاط عسكرية في محافظة شمال سيناء

وقالت مصادر لوكالة رويترز إن السيارتين انفجرتا أثناء مرورهما بنقطتي تفتيش عسكريتين متجاورتين على طريق خارج مدينة رفح الحدودية ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها

وقال الجيش في بيان إن 26 من أفرادهم سقطوا بين قتيل وجريح دون تحديد لعدد القتلى والجرحى وأضاف أن قواته قتلت أكثر من 40 من المهاجمين ودمرت ست عربات استخدمت في الهجوم